




کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۱۶


العلامة البيضاء وكتابه الصراط المستقيم
« الشيخ آقا نوري الطهراني »

١٦١٣٢

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب: العلامة البيضاء وکتابه الصراط المستقيم	جمهوری اسلامی ایران
مؤلف: شیخ آقا نوري الطهراني	شماره ثبت کتاب
مترجم:	٢٠٧٢٩٧
شماره قفسه: ١٦١٣٢	

العلامة البيضاء وكتابه الصراط المستقيم
« الشيخ آقا نوري الطهراني »

١٦١٣٢

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب: العلامة البيضاء وکتابه الصراط المستقيم	جمهوری اسلامی ایران
مؤلف: شیخ آقا نوري الطهراني	شماره ثبت کتاب
مترجم:	٢٠٧٢٩٧
شماره قفسه: ١٦١٣٢	



العلامة البياضي: وكتابه الضميمة رقم

١٢

١٩١٣٢
٢٠٧٤٩٧

كتبنا الى ساحة الحجة الكبرى آية الله الامام الخميني
بذلك الطهراني دام ظله أحد الاعلام المجتهدين في
الفن الشريف، وطلبنا منه أن يتفضل بترجمة مؤلف
هذا الكتاب الشيخ البياضي قدس سره، فاجابنا مشكوراً
بارساله الترجمة الضافية المهمة، وقد ضمنها كثيراً من الملاحظات
والنكات والتحقيقات، ولا غرو حساساته اليوم وقبل اليوم
حجة الباشين راو ام المؤمنين، فتشكره رب العالمين
بعد في عمره الشريف.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي هدانا لهذا الصراط المستقيم، عرفنا المستحقين للتعظيم، بما أنزلهم الذكر الحكيم
عليه السلام، اللهم فصل عليه وعلى آله وصحبه الغطاء الشيعي
وبعد: فإن عدد أسس المؤلفين والناس الذين يحسنون الظن بهذا
العاجز كما ينظرون اليه بعين الرضا، يعرضون عليه آثارهم ويتابعون بين الفينة
والأخرى، طالين تقرضها ويبدأ الرأي فيها تارة، وتقديمها للقراء أخرى،
ولأن هؤلاء - ولا سيما البعداء - خارجي الفهم الأشراف والعراق -
لا يعلمون بأنني (محمّد) وهن العظم في واشتعل الرأس شيباً، (ولم يبق
الأصبرة العلم والدم).

لا صم: ٣



وكنيت قد اعتدت على تلبية هذا النوع من الطلبات والنزول
عند أمثال تلك الرغبات، لما فيه من تشجيع للشباب والناس الذين كانوا يربون
وترجيح للعاصرين من المؤلفين والناس الذين، وأدركت بالنسبة لضعف الصلة
من متاجنا الماضين، كانت هذه حالي قبل اليوم كما يعرفه الكثيرون، أما اليوم
وبعد أن بلغت هذه المرحلة من العمر، وكوت أقطع الشوط الأخير، وأصبح
الضعف ظاهراً جلياً على المدارك والحواس، وأخذت رغبة اليقوش
- بل تشوّية - ما تخطّه (ومنكم من يردّ الى أرذل العمر لكن لا يعلم حجب بعد
علم شيئاً) وصرت أنظر الى آثار الناقصة أو المحتاجة الى التهذيب
نظرة أسف وألم، لأنني أرى نفسي مشرفاً على الزوال وسأتركها سرعاناً
على هذه الحال، أما اليوم وبعد كل ذلك فقد صرت أعذر الى ذلك النقرة
إذ ليس لي من الأعذار مهرب ولا مفر، وذلك عن تصور لا تقصير ولا عجز
لا تقاقل، وضعيف لا تعامل، على أن في الطالبين والراغبين من لا يسأل
عليّ ردّ طلبه، وفي الآثار ما أحب أن لا يفوتني التنويه عنه والتعريف
به، ولكنني كما قال الشاعر:
أتم بأمر العزم لو أستطيعه وقد جيل بين العزم والنزول
وقبل مدة وجيزة كتب إلي من طهران الوجه الموقر والفاضل الشهم
الشيخ عبد الكريم المرتضوي زاده الله توفيقاً وتأييداً: أنه عازم على نشر كتاب
(الصراط المستقيم الى مستحقّي التقديم) للشيخ العلامة البياضي العاملي
رضي الله درجته، وأجزل مشوقته، وطلب مني كتابة مختصر عن حياة المؤلف
وبيئته، وصحة سند الكتاب وموافقه. وقد أهملت طلبه لضيفي وعجزتي
(لا سيرة النعل: ٦٩).

بالرغم من وجاهة الطلب، وأهمية الكتاب، وجلالة قدر المؤلف، إلا أنه
 قد كرر الطلب وطالب بالإجابة، مما اضطرني
 للتعامل على نفسي، وبعبث ما بقي من الهمة ~~لأن كان قد بقي منها شيء~~ ونحوه
 اليراع الكليل ليؤدي حتى المقام - ولا أراه قادراً - فكان ما يراه القارئ، وأرجو
 مخلصاً أن يسلم من الإغواء والرهانات، والأخطاء والغفلات، وإن وجد
 فيه أهل الفضل تاهلاً في التعبير، أو نقصاً في التتبع، أو بعداً عن المرمى،
 وخرجوا عن الغرض، فعذرنا إليهم أن ذلك عن غفلة لا عمد، وسير لا قصد،
 والله اعلم بالصواب.

تمهيد:

أمتاز جبل عامل بخصائص تفوق بها على كثير من البلاد، وأخص بزيار
 فضلته على سائر البقاع والأصقاع، فقد اشتهر بنقاء التربة ورتبة الهواء،
 وطيب المناخ، وعذوبة الماء، وأثرت تلك العوامل في اهله فأخصبت أذهانهم
 وأرهمت أهامهم، وفتحت قراهم، وصقلت عقولهم، وأثارت قلوبهم،
 وأضاءت بنور ~~العلم~~ العلم، فكان منهم النجج والذقبات، والدعائم والركائز،
 والعباقرة والنوابغ، والأجلاء والأطهار، والذين صاروا غرة ناصعة في جبين
 الدهر، يغزوا تاريخ الجبل بهم، ويباهي بأجنادهم ومنازلهم،
 ولعل أبرز فضائل هذا الجبل الأشم، وأظهر معجزاته وأهملها،
 بقعة التشيع ~~والتي هي من خصائص الجبل~~، فتاريخ
 التشيع فيه قدم قدم الإسلام، وتنشأ المصادر الوثيقة وثبتت
 الأستاذ: أن التشيع في تلك المناطق وما والاها أقدم منه في

كل بلاد الإسلام ما عدا الحجاز، فقد سبق إلى ذلك في مدينة الرسول
 صلى الله عليه وآله وسلم أقوام استضاءوا بنور الله تعالى، ما اقتدوا
 بسنة رسوله، وحفظوا عهده، وتمسكوا بالثقلين بعده، فكانوا
 السابقين الفاضلين، والقادة الطيبة لأبناء الفرقة الناجية من أهل الحق
 واليقين، وكان غارس بذرة التشيع في تلك البلاد، من الشام وما
 والاها، هو الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، فقد نفاذ
 عثمان إلى الشام فالتف أهلها حوله، وتنقل في بعض قراها وكان لديه عترة
 أثرها الطبيب، ولغرسه ثمره الجني، فقد تشيع على يده يومذاك
 كثير من الناس، وعما التشيع شيئاً كثيراً في تلك الأوطان حتى
 أصبحت عاملة من بلاد الشيعة المعدودة (١) قال ~~الشيخ~~ ^{العلامة} الحلي
 العاملي في الفائدة السابعة من نصه: «... ثالثاً أن تشيعهم
 أقدم من تشيع غيرهم، فقد روي أنه لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) - راجع:

- ١- تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٦٩
- ٢- مرجع الذهب: ج ٢ ص ٤٢٩
- ٣- تاريخ خلائون: ج ٢ ص ٣٨٥

(٤) راجع (مجلس المؤمنین) ص ٣٤ و (أعيان الشيعة) ج ١ ص ١٠٦ وغيرها
 (٥) أهل الأصل في علماء جبل عامل: ص ٤٤٤

لم يكن من شبيعة علي عليه السلام التي اربعة مخلصون بسلطان
والمقداد، وأبو ذر، وعمار. ثم تبعهم جماعة قليلون إشتاعوا وكانوا
يزيدون ويكثرون بالتدريج حتى بلغوا ألفاً وأكثر، ثم في زمن عثمان لما
أخرج أبذر إلى الشام بقي أياً ما فتش تبع جماعة كثيرة، ثم أخرج
بعاوية إلى القرى نزل في جبل عامل فتبعوه من ذلك اليوم، ثم لما قتل
عثمان وخرج أمير المؤمنين عليه السلام من المدينة إلى البصرة، ومنها إلى
الكوفة، فتبع أكثر أهلها ومن حولها، ولما تفرقت عماله وشيعته
كان كل من دخل منهم بلاداً فتبع كثير من أهل تلك البلاد بسببه،
ثم لما خرج الرضا عليه السلام إلى خراسان فتبع كثير من أهلها،
وذلك من كور في التواريخ والروايات، فظهر أنه لم يبق أهل
جبل عامل إلى التشيع إلا جماعة مخصوصون من أهل المدينة، وقد
كان أيضاً في مكة والطائف واليمن والعراق والجمع شبيعة قليلون
ولكن أكثر الشيعة في ذلك الوقت أهل جبل عامل.

ومن الخصائص المهمة والمزايا الفاضلة، العلمانية الربانية التي اختص
بها هذا الجوز من بلاد الإسلام، وحظت بها هذه البقعة المباركة من أرض
الله الراضعة، كثرة من تخرج من أهل العلماء، فينشدون مطاوله وأجبال
ستاقية وهذه البقعة من الأرض تخرج المواهب وتخرج بالقابليات،
وتربي العلماء والأعلام ومشايخ الإسلام، فقد نبغ منها في كل جبل مئات
من أعيان العلماء وأشباه الفقهاء، ولم تبق منطقة في سبغ هذا الجبل أو
قمته إلا وقد ظهر منها الأفاضل وخلدوا لاسمها في الغابرين، قال الطاهر

القاضي نور الله المرعشي ما تخرج منه «لما من قرية هناك إلى
وقد خرج منها جماعة من علماء الزمامية وفقرائهم»، وقال الطاهر
الحراييلي: «وقد سمعت من بعض مشايخنا أنه اجتمع في
جبل عامل في قرية من قرى جبل عامل سبعون مجتهداً في عصر الشهيد الثاني
وما قارب، واستعرف الطاهر أن عدد علماء أهلهم يقارب مئتين
عدد علماء المتأخرين، وكذا مؤلفاتهم بالنسبة إلى المؤلفات الباقية،
مع أن بلادهم بالنسبة إلى البلدان أقل من عشر العشر، أعني جزء
من مئة جزء».

وليس ذلك غاية في الغرابة فذاك ممن اشتهرت بكثرة
تخرج العلماء والأدباء، لكن الغرابة في الميزة التي تجلست في علماء جبل
عامل من حيث العقدة، فالعلماء العالميون بالرغم من كثرة عدم عظماء
وعباقره، ونوابغ وأفاضل، وجملة منهم يعدون من أعظم علماء المسلمين
وأشاطين الدين، وزعماء المذهب الشيعي وعمد الطائفة وأركانها،
وقد مرت بعض الفترات صارت الرحلة فيها إلى جبل عامل إذ ظهر هناك
أعلام وقصدهم الطلاب من كل صوب وجذب كما اتفق ذلك في عصر
المحقق الميرزا المتوفى ٩٦٨ هـ فقد بلغ عدده ثلاثمائة أربعين، وذكر
على سبيل المثال عدداً من مشايخ الإسلام العالميين وغوذجاً من عظماء

والجاسس المومنين: ص ٤٣ الطبعة الثانية
(٤) أسن الأئمة في تراجم علماء جبل عامل: ص ٤٥٥.

(مسالك الأفهام في شرح مشايخ الإسلام).

٦- الشيخ حرز ابن الشريعة الثاني، والمتوفى سنة ١٠١١ هـ صاحب كتاب (معالم الأصول) الذي هو من الكتب الدراسية في الجامعات والمعاهد الشيعية، ويعتبر من المجددين في علم الأصول ففي كتابه تحقيقات ونظريات لم يسبق إليها، وأهمها (المعنى الحرفي) التي لا تزال تحط الأنظار، وقد ذكرها في رد أبي حنيفة في مسألة الاستثناء المتعقب للحج المتعددة.

١٧- الشيخ البرهاني؛ محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي المتوفى سنة ١٠٣٠ هـ، وهو من شيوخ الاسلام المشهورين المتفنين في امر العلوم، وكتبه (الصدية) في التوفى، و(الخلاصة) في الحساب، و(شرح الأتلاذ) في الحقيقة، من الكتب الدراسية في الجامعات الدينية الشيعية.

٨- الحر العاملي: الشيخ محمد بن الحسن بن علي المشغري المتوفى سنة ١١٠٥ هـ.
وهو صاحب (تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة) ويقال
له (الوسائل) تخفيفاً، وهو أحد الجوامع المتأخرة الكبرى للمحدثين الثلاثة
١- الوافي ٢- البحار ٣- الوسائل، وهو جامع لجميع أحاديث الكتب
الأربعة التي عليها مدار العمل عند الشيعة، وهو أحسن من (الوافي)
(والبحار) وقد فصلنا الكلام عنه في محله لا
هؤلاء المحول الثمانية نموذج صغير لنوعية السلف الصالحين

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج ٤ ص ٣٥٠ - ٣٥٣.

علماء جبل عامل ما قد استمر في تخرج العلماء الأبدال والعظماء حتى
عصرنا الحاضر فقد عاصرنا جمهرة من رجاله بلغوا من العلم الذروة
والشام، ومنهم من المعاصرين على كثرتهم شيخ الاسلام وزعيم المسلمين
وحجة المتكلمين المرحوم السيد عبد الحسين مشرف الدين (صاحب
المراجعات) و (الفضول المهمة) و (النص والاجتهاد) و (ابوهريرة)
وغیرها، وهذه الكثرة في عدد علماء جبل عامل، وتلك الآثار العتقة لبي
الفواهي التي حدثت ^{بشهادة} الحر الى تأليف كتاب خاص بتراجيمهم (٥)
وبالعلماء الأجلاء السيد محمد ابراهيم بن معصوم الشيرازي، والسيد عبد علي
الحائري، والشيخ عبد النبي القزويني، والسيد محمد الجواني الرضوي
تتألف له (٦) وتخصيص مجلدات لرجالها، وبالجملة السيد حسن الصدر
الى تأليف (تكملة أمل الآمل) و افراد مجلد ضخ لأفاضل العالميين كما
فعل الحر (٧) ~~بهم الله جميل~~
يلتفي بهذا القدر من خصائص بلاد عاملية وما أسبقه

تكتفي بهذا القدر من خصائص بلاد عاملة وما أسبقه

[illegible]

(المراجع ترجمتا للسيد في (طبقات اعلام الشيعة) ج ١ ص ١٨٠ - ١٨٨.

(١) هو كتابه (أصل الأصل في تراجم علماء جبل عامل) ذكرنا خصوصياته في (الذريعة) ج ٢ ص ٣٥٠

(٣) راجع (الزريعة الرصاصية الشيعية) ج ٣ ص ٢٢٧ - ٢٢٩.

(٤) راجع (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) ج ٩ ص ١١١.



والبياض نسبة الى النبطية من قري الجبل قرب صيدا والبياض نسبة الى البياض (١) قرية في جبل عامل أيضاً قرب سواحل صور، وهذه نسبة الثلاث مما اتفق عليه كافة مرجعية، ولا شك انه ولد في اجدادها وسكن ولوبرهة في الأفرين، والعنجوري، وصفه بها بعاصره / وزاوي نصفا الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن محمد العاملي الكفعمي وهذه كالحكامه الميرزا عبد الله الأصفهاني عن خط الكفعمي في بعض مجاميعه، ثم ضبطه بما نصه: «هو بالعين المرحلة المفتوحة وسكنون الوزن وقع الجيم، ثم قال: ولعله قرية بجبل عامل»، واحتل السيد الميرزا الميرزا (٣) أنسابه الى (عين مجور) وهي قرية كانت بقرب لبانيا من أعمال البقاع في طريق دمشق، قال: العين باقية الى اليوم، والبقاع نسبة الى مال ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي في كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والائمة) في حوادث سنة ٨٤٥ هـ في ٨ ج ٨ ص ٤٦٠: «في هذه الامم بين اوسع المستوي المقرب ثلث الملك مشهدين خفيفة، وعمل لغيره مدينا وعقد القبة وعمل المدرسة بأزانه وأنزلها الفقهاء ورقت لها لاندسياً فدخل أبو جعفر البياض للزيارة فقال له تعالى:

الم عز أن العلم كان مشتملاً
لذلك كانت هذه الأرض مينة
فأشرفها فضل الفقيه أبي سعد
ومال الحديث القمي في (الكنى واللقاب) ج ٢ ص ٤٠: «وقد يطلق البياض على الشريف العياشي أبي جعفر بن سعد بن عبد العزيز المتوفى سنة ٤٦٨ هـ الخ كالميرزا لندسياً لوليت الكافي لمعونه نسبة ومعلوم أنه من الطائفة»

(١) رياض العلماء ورياض الفضلاء ص ٥٨٦
(٢) أعيان الشيعة ج ٤ ص ٣١



ذكرها نفسه في إجازة له فقال: البياض البقاعي، ولم يعد الى ذكرها ثانية ولعلها نسبة الى البقاع التي قال عنها المحوي (١): «هو أرض واسعة بين بعلبله وحصن ودمشق فيها قرى كثيرة أكثر شربها من عين تسمى (عين البحر) وهناك قبر الياس النبي (عليه السلام) ولادته:

لم نقف فيما ظفرنا به من نزاعاته وإجازته، ورأينا من مصادر ترجمته على ما يعين سنة ولادته بشكل أكيد، لكن يستنتج من بعض القرائن أنها كانت في أوائل القرن التاسع، فقد فرغ من نظم أرجوزته (ذخيرة الأمان) في سنة ٨٢٤ هـ وشرحها بنفسه ووفرغ من تأليف رسالته المنطقية (الذقة) كما صرح به الأصفهاني (٣) والثواني (٤) في سنة ٨٣٨ هـ، فظهر من أقوالهم أنه كان في سنة ٨٣٠ هـ من الماهرين في الشعر

في تاريخه... (١) نسبة الى البقاع... (٢) نسبة الى البقاع... (٣) نسبة الى البقاع... (٤) نسبة الى البقاع... (٥) نسبة الى البقاع... (٦) نسبة الى البقاع... (٧) نسبة الى البقاع... (٨) نسبة الى البقاع... (٩) نسبة الى البقاع... (١٠) نسبة الى البقاع... (١١) نسبة الى البقاع... (١٢) نسبة الى البقاع... (١٣) نسبة الى البقاع... (١٤) نسبة الى البقاع... (١٥) نسبة الى البقاع... (١٦) نسبة الى البقاع... (١٧) نسبة الى البقاع... (١٨) نسبة الى البقاع... (١٩) نسبة الى البقاع... (٢٠) نسبة الى البقاع... (٢١) نسبة الى البقاع... (٢٢) نسبة الى البقاع... (٢٣) نسبة الى البقاع... (٢٤) نسبة الى البقاع... (٢٥) نسبة الى البقاع... (٢٦) نسبة الى البقاع... (٢٧) نسبة الى البقاع... (٢٨) نسبة الى البقاع... (٢٩) نسبة الى البقاع... (٣٠) نسبة الى البقاع... (٣١) نسبة الى البقاع... (٣٢) نسبة الى البقاع... (٣٣) نسبة الى البقاع... (٣٤) نسبة الى البقاع... (٣٥) نسبة الى البقاع... (٣٦) نسبة الى البقاع... (٣٧) نسبة الى البقاع... (٣٨) نسبة الى البقاع... (٣٩) نسبة الى البقاع... (٤٠) نسبة الى البقاع... (٤١) نسبة الى البقاع... (٤٢) نسبة الى البقاع... (٤٣) نسبة الى البقاع... (٤٤) نسبة الى البقاع... (٤٥) نسبة الى البقاع... (٤٦) نسبة الى البقاع... (٤٧) نسبة الى البقاع... (٤٨) نسبة الى البقاع... (٤٩) نسبة الى البقاع... (٥٠) نسبة الى البقاع... (٥١) نسبة الى البقاع... (٥٢) نسبة الى البقاع... (٥٣) نسبة الى البقاع... (٥٤) نسبة الى البقاع... (٥٥) نسبة الى البقاع... (٥٦) نسبة الى البقاع... (٥٧) نسبة الى البقاع... (٥٨) نسبة الى البقاع... (٥٩) نسبة الى البقاع... (٦٠) نسبة الى البقاع... (٦١) نسبة الى البقاع... (٦٢) نسبة الى البقاع... (٦٣) نسبة الى البقاع... (٦٤) نسبة الى البقاع... (٦٥) نسبة الى البقاع... (٦٦) نسبة الى البقاع... (٦٧) نسبة الى البقاع... (٦٨) نسبة الى البقاع... (٦٩) نسبة الى البقاع... (٧٠) نسبة الى البقاع... (٧١) نسبة الى البقاع... (٧٢) نسبة الى البقاع... (٧٣) نسبة الى البقاع... (٧٤) نسبة الى البقاع... (٧٥) نسبة الى البقاع... (٧٦) نسبة الى البقاع... (٧٧) نسبة الى البقاع... (٧٨) نسبة الى البقاع... (٧٩) نسبة الى البقاع... (٨٠) نسبة الى البقاع... (٨١) نسبة الى البقاع... (٨٢) نسبة الى البقاع... (٨٣) نسبة الى البقاع... (٨٤) نسبة الى البقاع... (٨٥) نسبة الى البقاع... (٨٦) نسبة الى البقاع... (٨٧) نسبة الى البقاع... (٨٨) نسبة الى البقاع... (٨٩) نسبة الى البقاع... (٩٠) نسبة الى البقاع... (٩١) نسبة الى البقاع... (٩٢) نسبة الى البقاع... (٩٣) نسبة الى البقاع... (٩٤) نسبة الى البقاع... (٩٥) نسبة الى البقاع... (٩٦) نسبة الى البقاع... (٩٧) نسبة الى البقاع... (٩٨) نسبة الى البقاع... (٩٩) نسبة الى البقاع... (١٠٠) نسبة الى البقاع...



ذكرها لنفسه في إجازة له فقال: البياض البقاعي، ولم يعد إلى ذكرها ثانية ولعلها نسبة إلى البقاع التي قال فيها الحوي (١): «هو أرض واسعة بين بعلبك وحصن ودمشق فيها قرى كثيرة أكثر شربها من عين تسمى (عين البقي) وهناك قبر البياض النبي ~~عليه السلام~~ ولادته».

ولادته:

لم نقف فيما ظفرنا به من مؤلفاته وإجازته، ورأينا من مصادر ترجمته على ما يعين سنة ولادته بشكل أكيد، لكن يستخرج من بعض المراتب أنها كانت في أوليات القرن التاسع، فقد فرغ من نظم أرجوزته (ذخيرة الأعيان) في سنة ٨٢٤ هـ وشرحها بنفسه ^(٢) وفرغ من تأليف رسالته المنطقية (المنطق) كما صرح به الأصغر في (٣) والجواني (٤) في سنة ٨٣٨ هـ. فيظهر من التأريخ أنَّهُ كان في سنة ٨٢٠ هـ من الماهرين في الشعر البارعين في الشعر، ومن أهل التصنيف والتأليف القابلين للأفادة، وأمن رجال العلم المبرزين الذين يؤلفون في المنطق وفي الكلام، فتكون ولادته في حدود سنة ٨٠٤ أو ٨٠٥ هـ على وجه التقريب لا التحديد. وقد كان معاصراً للشيخ الفاضل المقداد بن عبد الله ~~السيوري~~ الشيرازي ^(٥) والمتوفى سنة ٨٢٢ هـ. كما أرفعه تلميذه الشيخ حسن

(١) مجمع البلدان: ج ٢، ص ٢٥٠.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج ١، ص ١٤.

(٣) رياض العلماء، رياض النضلاء: مخطوط ص ٥٨٦.

(٤) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: ج ٢، ص ١٠٧.

٥ - ولعل نسبة إلى سيور «ربة من لواح الجنة» لم يدرج مجمع البلدان وأورده الشيخ يوسف كركوش في كتابه «تاريخ الحلة» الطبعة الثانية. هذا وقد ذكره البهبهاني في تعليقاته على الرجال الكبير طبعه ١٣٠٦ ص ٢٣٨ م عنوان المقداد بن عبد الله السوراسي، وسوراً مذكورة في المعجم فليراجع.

٦ - لعله نسبة إلى سيور «ربة من لواح الجنة» لم يدرج مجمع البلدان وأورده الشيخ يوسف كركوش في كتابه «تاريخ الحلة» الطبعة الثانية. هذا وقد ذكره البهبهاني في تعليقاته على الرجال الكبير طبعه ١٣٠٦ ص ٢٣٨ م عنوان المقداد بن عبد الله السوراسي، وسوراً مذكورة في المعجم فليراجع.

ابن راشد الحلي، وقد أدرك برهة من أيام حياته، كما كان معاصراً للشيخ أبي العباس أحمد بن محمد الحلي المتوفى سنة ٨٤١ هـ.

مشايخ روايته:

لم تعرض في مؤلفاته وإجازته المذكورة في الإجازة في القراءة، كما لم تعرض لذلك أحد من تلاميذه، نعم صرح في إجازته للشيخ ناصر البهبهاني المتوفى سنة ٨٥٣ هـ باسم اثنين من مشايخه في الرواية وهما:

(١) - السيد زين الدين علي بن دقاق، وقد وصفه في الإجازة بقوله: «درب الفضائل بالأطلاق، المبرز على الكائنات في الوفاق»، السيد زين الدين علي بن دقاق، ثم قال: «وهذا القطب يروي بالإجازة عن الشيخ الفاضل علي بن حسن بن مظاهر».

أقول: الشيخ علي هذا هو الذي كتب له فخر المحققين ابن العلامة الحلي الإجازة المفصلة في سنة ٧٩١ هـ وقد اثبت صورتها العلامة الجاسسي في الإجازات (١).

٢ - الشيخ جمال الدين بن المطهر، وقد وصفه في الإجازة المذكورة بقوله: «الشيخ العظيم، والبحر المعجم، والعلم المختار، والنفس المتعطر»، الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن مطهر، وذكر أن هذا القطب يروي بالإجازة عن علي بن نظام الذي ذكرنا أنه أجيز من فخر المحققين عن والده العلامة الحلي. فالبياض يروي عن فخر المحققين بواسطة ابنه القطبان المذكوران، وثانيتها علي بن مظاهر المجاز من النسخ.

(١) بحار الأنوار: ج ٢٥، ص ٤٦.

من العلوم أن العلامة البيضاء الذي كانت له تلك الملائكة العلمية لبيانية،
والمقام الرفيع، قد اتفق حوله المحصلون، واستفاد من فضائله الطالون
للعلم، وكثير المستجيزون منه، ومن المؤكد أنه تخرج عليه جماعة وأجيزته
آخرون لكن أسماءهم ضاعت علينا كغيرهم من العلماء المشيخي الذين لم
يقم لهم ذكر ولا أثر، فلا سيما وأن جبل عامل قد أصيب بكتبات وفنن
وعارات، وهدوب طائفة تلفت بسببها الآثار والمكتبات، فقد أباد
الشيخ نوح الحامدي بفتواه ضد الشيعة من مؤمن جلب وهدمها أربعين
ألفاً أو يزيدون، وسببت خسائرهم وهتكلت أعراضهم ونسبت أموالهم
وأخرج الباقون منهم من ديارهم إلى بئس والظلمة وأثم الهدم واللبور
والفوعة وقراها، وهاجم الأمير نجم الدين الأمير خير بسبب تلك
الفتوى جبل عامل في سنة ١١٧٧ هـ (يوم رعدة أنصار) فقتل وسلب
ونهب كما نصله بعض زعماء العالميين (١) وقضت حوادث الجزار
وفتنه التي بدأت في أواخر القرن الثاني عشر واستمرت إلى نصف
ومئتين وألف على معظم آثار العالميين ومؤلفاتهم، وكانت مكتبة الشيخ
علي خاتون الذي أسره الجزار تحتوي على ما يقرب من خمسة آلاف
كتاب فخرت كلاً طبعة للقرآن قرينة على ما ذكره في الحجة بسبب
حسن الضرر رحمه الله عن بعض المشايخ المعبرين من العالميين من
وقف على بعض الآثار المتروكة، كما أن بعض المكتبات وقفت تحت
(١) الفصول المهمة في تأليف الأمة، الطبعة ١٩٦٠ هـ.

المدر التي هدمها الضارة الطالون، هكذا سمعت من بعض العلماء
المطلعين من آل ~~مستوفى~~ ^{مستوفى}، وبهذه الجرائم بقي على الآثار العلمية
ونسي ذكر كثير من العلماء والمؤلفين.
إننا لم نقف على أسماء أكثر من ثلاثة من الرايون عن العلامة البيضاء،
ونحن ناثقون بأن هناك أضعاف هذا العدد قد فاتنا، إذ ليس من
الممكن أن يعيش عالم كبير نحو ثمانين سنة في بلد العلم والعلماء جبل
عامل، وفي القرن التاسع الذي كانت لم تنزل فيه العناية باللغة
بالحديث والرواية والأجادة والاستحارة، ولا يحضر عليه أو يأخذ
عنه أو يستجيزه غير ثلاثة، وهذا فيما نرى من البديهيات، ونحن
نشير به بذكر أسماءهم بالتوالي:
١- الشيخ ناصر البويهبي المتوفى سنة ٨٥٣ هـ (١) فقد كتب له
إجازة قبل أن يؤلف كتابه (المراد المستقيم) بسنتين، وقال
في أول الإجازة ما لفظه: «القدس من الشيخ الطاهر ذوالفضل الظاهر،
والجود الزاهر، والعلم الوافر، المولى الأجل الشيخ ناصر الدين بن إبراهيم
البويهبي الحساري، إجازة لمجلة من مصنفات علماء الشيعة الزاينة،
وقال الشريعة المصطفوية، فأجيبته (إيها)، ثم كتب البيضاء صورة
إجازة نحر المحققين التي كتبها الشيخ علي بن حسن بن مظفر المفصل ثم
بعض كتب الشيعة، وقد أجارها الشيخ علي بن مظفر القطيبي -
المعكوبين الذين كانوا من مشايخ الشيخ البيضاء كما ذكرناه آنفاً،
(١) جادى (نصف كتابه) أهدي إلى آقا سيد محمد شاه (ج ٣ ص ٥٥) عند ذكر البيضاء
أنه يجازين الشيخ ناصر بن إبراهيم الخ. والصحيح أنه الجيز لا الجزار.

ثم كتب البياضي في آخرها ما ألفه: لا يقول العبد الفقير الراجي
عمود رتبة الغنى المقدر، علي بن محمد بن يوسف البياضي البقاعي.
لوني قد أجرت هذه الكتب على ما نصبت وشرحت أولاً، الشيخ
الأجل ناصر المنقوه باسمه سالفاً، تليها لها من شاء وأحب،
ثانته أهل لادس، وكتب في ليلة الجمعة لادس عشرة ليلة ظلت
من شهر شعبان سنة اثنين وخمسين وثمانئة، والحمد لله وحده،
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وقد أنعت العلامة
المجلى هذه الأجازة بتمامها وذكرنا ما فيها في الأجازات (١).
وبما أن صاحب (أنوار الدين) في علماء الأسماء والعطف والبرين
لم يذكر الشيخ ناصر البهوي، ^{هنا} ناسب أن نذكره باختصار.
فقد ذكره الشيخ الحرص مصراً بأنه من آل بويه الوزير المشهورين،
وأنه ولد في الأسماء وهاجر إلى عينات من بلاد جبل عامل، وتلمذ
على الشيخ ظهير الدين محمد بن علي العيني، وذكر بعض تصانيفه
وما نقله عن خط الشهيد الثاني من أنه رصفه بقوله: الشيخ الأمام
الحق من أجلاد العلماء والمحققين الفضلاء... إلى قوله: وتوفي
بالطاعون في عينات سنة ٨٥٣ هـ.
أقول: يظهر أن البهوي استجاز البياضي قبل وفاته بسنة
فقد ذكرنا أن تاريخ الأجازة سنة ٨٥٠ هـ وصرح هذا بأن وفاة البهوي
سنة ٨٥٣ هـ. ويرى البهوي أيضاً عن استاذته الشيخ ظهير الدين المذكور،

١- بحار الأنوار: ج ٢، ص ٤٦.
٢- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج ١، ص ٢٢١.
٣- أمل القلوب في تراجم علماء جبل عامل: ص ٤٥٦.



والشيخ أبي القاسم ضياء الدين ^{هنا} شهيد عن والده كما ذكرناه في
الأجازات في هؤلاء الثلاثة الشيخ البياضي، والشيخ ظهير الدين محمد،
والشيخ ضياء الدين، مشايخ رواية البهوي.
ويروي عن الشيخ ناصر البهوي، الشيخ عز الدين حسين بن علي
من الجسماء الذي هو أخو الشيخ ظهير الدين المذكور، ثانته صرح في
أجازته التي كتبها إليه حسين بن المرتضى بن إبراهيم الحسيني القلبي،
بأنه يروي عن الشيخ ناصر البهوي، وهو يروي عن الشيخ ضياء الدين،
عن والده.
٢- الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن صالح الكنعني المتوفى
سنة ٩٠٥ هـ كما أرخه الجليلي (٢) فقد نص بعض الأجازات (٣) على
روايته عن البياضي، وسأيت في أوائل العلماء في البياضي وصفه له بما
لادسفه به الإمام المتينون من دروسه.
٣- الشيخ شرف الدين بن جمال الدين بن شمس الدين بن سليمان،
فقد كتب هذا الشيخ بخطه (الرسالة اليونانية) للبياضي في حياته،
وقالها وصحها مع الأصل، وفرغ منها في سنة ٨٦٤ هـ. والسخة يوم
في زنجان في مكتبة السيد الفاضل الجليل السيد محمد رضا ابن العلامة
السيد محمد الزنجاني الذي توفي في سنة ١٣٥٥ هـ. ودفع في حوار
العباس عليه السلام، ما لمخالفة والتعجيب مع أصل الكتاب قبل وفاة
مؤلفه بثلاثة عشر عاماً تشهد بتناوله الملتب لأصل الكتاب

١- في الأصل بخطه في مكتبة...
٢- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج ١، ص ١٨٧.
٣- كشف الظنون: ج ٢، ص ١١٤.
٤- رأيت الأجازة قد بدأ ولا أذكر خصوصياتها.



من مؤلفه وأخذه منه.

أقوال العلماء فيه:

- ١- الشيخ تقي الدين إبراهيم الكنعاني، دقن بخطه مجموعة منها فوائد متفرقة، وقد حصل عليها العلامة الميرزا عبد الله الأصفهاني فنقل عنها ١٧ كثيراً من القوائد، ثم نقله عن خطه (١) ونضه: «لأن زيادة البيان وإنسان الذنآن» المختصر من تفسير مجمع البيان، من جمع الزمان العلامة فريد الدهر ورحمته العصر، يهبط أنوار الجبروت، فاتح أسرار الملكوت، خلاصة الماء والطين، جامع كمالات المتقدم والمتأخرين، بقيقة الحج على العالمين، الشيخ زين الحلة والحق الدين، علي بن يوسف لا أخلق الله الزمان من أنوار شمسها، وإيضاح براهينه ودروسه، محمد وآله، وكتب في المجموعة أيضاً الفظة: «الشرائط المستقيم إلى مستحق التقديم للشيخ الذليل العلامة زين الدين علي بن يوسف البياضي العنبري دام ظله».

٢- الشيخ الحر العاملي (٢)، فقد وصفه بقوله: الشيخ زين الدين علي بن يوسف العاملي البياضي كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً ثقة مثلاً شاعراً أديباً شجاعاً... الخ.

٣- الميرزا عبد الله الأصفهاني (٣)، قال: «الفاضل العالم الفقيه،

والرياض العالم، ومياض الفضلاء: خطوط ص ٥٨٦.

٤- أمل الآمل في تراجم علماء جبل عامل: ص ٢، الطبعة الثانية.

(٣) رياض العلماء ومياض الفضلاء: ص ٥٨٦ - ٥٨٧.

الوديع الشاعر الجامع المعروف بالشيخ زين الدين البياضي، وتارة بالشيخ

- علي بن يوسف البياضي، صاحب كتاب الشرائط المستقيم، فلا تظن الغاية، وكان معاصراً للكفيع، بل كان عصره قريباً من عصر الشيخ ابن هبة الحلبي... الخ.
- ٤- السيد محمد باقر الخوئاسري (٤)، قال: «الشيخ الفاضل المحدث المؤيد السيد زين الدين أبو محمد... الخ» إلى أن قال: وعد مولانا المجلسي (رحمته) كتابه المنكور ~~مجمع الشرائط المستقيم~~ أولاً في جملة ما يخرج عنه في البحار... إلى أن قال: ولا يخفى أن كتابه المذكور - يعني الشرائط المستقيم - كتاب كامل في الإمامة مستوفٍ للأدلة... الخ».

٥- الشيخ محمد علي المدرّس (٥) قال ما ترجمته: «عالم فاضل، فقيه محدث، محقق مدقق، أديب شاعر، متكلم ماهر فتي، وحنيف عصره وفريد دهره، من أظلم مشايخ الشيعة، جامع كمالات الأوائل والأخيرة... الخ».

٦- السيد الأمين العاملي (٦) قال بعد ذكر اسمه ونسبه: «توفي سنة ٨٧٧ هـ، وله كتاب الشرائط المستقيم إلى مستحق التقديم مهدياً إلى كل ذي عقل سليم، وجدنا نسخة منه في كبرياء مخطوطة، وهو في إثبات الواجب وصفاته والنبوة والإمامة، يدل على فضل مؤلفه...»

٧- رضوان الجنات في أحوال العلماء والسادات: الط ١ ص ٩٠.

٨- ربحانة الأدب في العرفين بالكنية أو اللقب: ج ١ ص ١٨٧.

٩- أعيان الشيعة ج ٤ ص ٣١ - ٣٢.

- ٧- الشيخ عباس القلي قال: «علي بن يوسف والعالم النباطي البياض، الشيخ الجليل الفاضل المحقق المدقق، المتكلم الثقة الرضي صاحب كتاب الصراط المستقيم، واللغة في المنطق، رسالة الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس والروح، وهذه الرسالة يتبناها مذكورة في كتاب السماء والعالم من البحار، وكتاب الصراط المستقيم كتاب نفيس في الإمامة... الخ».
- ٨- البحثة عمر رضا كحالة (٤) قال: «علي بن يوسف العالم النباطي البياض (زين الدين، أبو محمد) فقيه محدث مفسر، أديب لغوي شاعر منطقي، من تصانيفه الصراط المستقيم إلى مصحفي التقديم، زبدة البيان وإنسان الإنسان المنتزع من مجمع البيان في التفسير، اللطيفة في المنطق، الباب المفتوح إلى ما قيل في الروح، مختصر الصحاح... الخ».
- ٩- القاصر أغا بزرك الطهراني (٣) قال: «من فقهاء جبل عامل في المئة التاسعة، ومن أفذاذ العلماء وجهاً بذرة الكلام، وأساطين الشريعة وأفاضل الرجال، ألف في الحكمة والكلام، والتاريخ واللغة، والعقائد والفقه، والتفسير وغيرها، كتباً دلت على خبرته وثبوته وعلو قدره ومكانته...».

وله في غير هذه المصادر تراجم وذكر عاظم، غير أننا نكتفي بهذا

(١) الكافي والأختاب: الط ٤ ج ٤ ص ١٠١.

(٢) معجم المؤلفين: ج ٧ ص ٢٦٦.

(٣) الفياض اللامع في عبارة القرن التاسع: مخطوط في مكتبة العامة في النجف الأشرف، ص ٩٠.

المقدّم من النقل عنها إذ ليس بإمكاننا الرجوع إليها وتصحيحها على أنها سند كرمي آخر الترجمة مصادر غير هذه.

تشعره:

صريح غير واحد من مربي العلامة البياض يكون من الشعراء، ولعل أول من وصفه بالشعر هو الشيخ الحر العاملي لكنه مع قربه منه بالنسبة للباقين لم يذكر شيئاً من شعره، وقد تبعه الآخرون ولم يستشهدوا بشيء من شعره كذلك، ولم نقف على شعره في مصادر الأغراض الشعرية المعروفة، نعم له نظري في بعض المواضع العلمية كالجزء ما أشبهه، وذلك ما يتفق لكثر العلماء لكنه لا يحق لهم بالشعر، وسيأتي عند ذكر مؤلفاته أنه له في علم الكلام أرجوزة سماها (ذخيرة الأيمان) لا تقرب من سبئ بيتاً، وأولها:

الحمد لله على همامه والشكر لله على أنعامه
وقال في آخرها:

وهذه أرجوزة لمضعف على اللامع إلى اللطيف

والرسل والأئمة الأئحاب ليشفعوا في موضع الحساب

سميتها (ذخيرة الأيمان) هدية مني إلى الإخوان

والحمد لله العليّ الكافي على الذي أوتي ونعم الكافي

وتوجد بخطها في مجموعة مكتبة السيد حسين بن علي بن أبي طالب

المعداني في النجف الأشرف وأخرى في مكتبة الشيخ محمد السابري

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج ١ ص ٩٤، ج ١ ص ١٠٤، ج ١ ص ١٠٤.



في القرن أيضاً، وقد ذكر في الأصول الأربعة روضة الله عليه (١) أنه وجد
في آخر نسخة من كتابه (الصراف المستقيم) في كرا لا أياً تأخيره بها
وقال: سميت بها تكريماً عند تمامه. وهي:
جملت من الدين القوم صحافاً هداني إليها
وهررت فيه للولي لطافاً تجلاني عن عين المغيب وباله
وأدخبت فيه للخير طرافاً سر أئرها مطوية في خلاله
وقررت فيه كل قول منقضي برز حزمه في دينه عن خلاله
فلادامني الدهر يبعث به ولادامني الدهر يبعث به
يساق إليه الموت عند نزاله ويساق إلى الختام عند جداله
وسميه باسم الصراف تيمناً ليمسك فيه للنبي وواله
وأرجو الرضى منهم شفاعته تصرف عني من عظيم وباله (٢)
وله مقطوعة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام أدرجها في الصراف المستقيم،
هذه أعوذ من نظم البياض يدل على مبلغ شاعرته وحدود انكشافاته
في هذا الباب، وهو تقليد لا يتعدى حدود الأدب اللفظي الذي
لم يتجاوز به العلماء والعقلاء في الغالب،
آثاره العلمية:

١- في الثروة العلمية التي تركها علماء الشيعة قديماً وحديثاً، هو الجهد
في أعيان الشيعة، ج ٤ ص ٣١.
(٢) كذلك في الوحيان والظاهر أن تعلقاً أصاب طرقت الكتاب،
(٣) وفي النسخة الموجودة في مكتبة سيد الشهداء العظمى في كرا لا وبست آخره مادة تاريخ تأليف
الكتاب تذكره على ركنه،
التي كتبت وتلفت من ربيع ١٢٩٠ هـ في الأعرام ردة في تمام كماله
كذلك أنشأ البيت في الأعرام ردة، ج ١ ص ٣١ وفي ردة كرا لا في أنشأ شكاية، ج ٢ ص ٣١



الفكرية التي لا تزال اللاحقون يقتفون فيها خطوات السابقين، هو حرص
المخلف على ربط عقائدها بالسلف الصالح، إن كل تلك الآثار الخالدة التي عني
عن مدح الماد حين وإطراء المطربين، وهي التي أحلستهم الذروة والسماء
بين الفرق والمذاهب الإسلامية، وبطول بنا المقام إذا أردنا أن نستعرض
- ولو بملء أفواه - الحوادث والنهايات، التي لقيها شيعة أهل البيت من بعد
أهل البيت، أو الحرائق والبواقي التي ضيت بها مكتبات الشيعة في مختلف
العصور والقرون، فقد لعبت بهم أيدي الحداث، وعشت بأفكارهم ومأثرهم
الأنوار والأفراض، أملاً في قبر ستة الرسول صلى الله عليه وآله التي
تحتل لمن أهل بيته، وهي شيعتهم من بعدهم، وبغية القضاء على علومهم
وبعالمهم (يريدون أن يطفؤوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره
ولو كره الكافرون) (١) وبالرغم من كل الكوارث والفواجح ومجملات الدمار
نجد شيعة أهل البيت عليهم السلام في كل صقع من أصقاع العالم، وفي كل
بقعة من بقاع المعمورة، ونرى آثارهم وعلومهم للأسمع والبصر، كما وما كان
لله نفع.

وحسبنا أن نشير إلى حادثة واحدة مما يخص المؤلفات والمكتبات، وإن
- هكذا -

تلفت وتلفت من ربيع آخر آني لأعرام ردة في تمام كماله
يريد أنه تم في ٢٥/٤/١٣٥٤ هـ وهو الصحيح،
في سورة التوبة: ٣١

كنا قد فصلناها في مجلدنا الأول طبعه في أول طبعه السلاجقة

لما ورد بغداد في سنة ١٢٧٧ هـ وشيخ علمته المشهورة على الشيعة (١)
أمر بأحراق مخطوطاتهم التي أسسها أبو نصر سابور بن أردشير وزير بهاء
الدولة البويهية في حكمة (يعني السورين) في كرخ بغداد سنة ٥٣٨١ هـ.
وقد كانت من دور العلم المهمة في بغداد بناها هذا الوزير الجليل والأديب
الفاضل على مثال بيت الحكمة الذي بناه هارون الرشيد كما ذكر في ترجمته (٢)
وقد جمع في هذا الوزير ما تفرق من كتب فارس والعراق، واستكتب تأليف
أهل الصين والروم كما ذكره الأستاذ محمد كرد علي (٣) وناخت كتبها على
مخشرة آلاف من جلال الآثار ومهام الأسفار، وأكثرها نسخ الأصل
بخطوط المؤلفين، قال ياقوت الحموي (٤) كانت خزنة الكتب التي
أوقفها الوزير أبو نصر سابور بن أردشير وزير بهاء الدولة بن عصف
الدولة، ولم يكن في الدنيا أحسن كتبها، كانت كلها بخطوط الأئمة
المعتبرة وأصولهم المحررة... الخ وكان من جملة ثمانية مئة مخطوط
ابن نضلة على ما ذكره ابن أبي عمير (٥).

- (١) حياة الشيخ الطوسي: ج ١ ص ١٧٣ و ١٧٩.
- (٢) رقيات الأعيان: ج ١ ص ١٩٩ - ٢٠٠.
- (٣) غلط: الشام: ج ٦ ص ١٨٥.
- (٤) معجم البلدان: ج ٢ ص ٣٤٤.
- (٥) التاريخ الطاهر: ج ١ ص ٣.

تلك حادثة واحدة مما تعرضت له آثار الشيعة من ضياع وتلف،
وقد ذهبت ضحيتها آلاف الآثار، وقد سبقتها والحقتها حوادث مروعة
يشيب لها الأطفال، وضحايا مخزية يندى منها جبين الإنسان، غير أن
عناية الله تعالى شأنه قد حفظت أصول المذهب الجعفري وفروعه
من الصب وصابغتها من العنق، (١) إنما نحن نرتلنا الذكر وبناؤه
لحافظون (٢).

وقد تروى ترجمتنا العلامة البياض ثروة فكرية كبيرة وترتألياً
خالداً، وآثاراً قيمة في مختلف العلوم الإسلامية، تدل على مكانته العلمية
ومقامه الرفيع، ونحن نعتقد أن ما وصل إلينا من آثاره ليس
كل ما أفرغه في بوتقة التأليف، ولا جميع ما أنتجه فكره الثاقب، ولا
شك أن بعض آثاره قد ذهب وتلف كما تلفت الكتب المصنفات
والأسفار، وإلى القارئ أسماء ما وصل إلينا من آثاره:

- ١- إجازته لشيخ ناصر البويهية، لقد اعتاد البعض على عدم
الاعتداد بالإجازات والوفاء بها، وهي في الحقيقة روافع الأمر أحد
المصادر الأولى والمنابع الأساسية لمعرفة أحوال الرجال وتراجم
العلماء، وبعض الإجازات الكبيرة بين كرمي علماء الكتب والمؤلفات
الرجالية لا شتماله على تراجم عدة من أعلام الدين، وسدنة الشريعة
المبينة، الذين كانوا في عصرهم من المرجعين، وصدرنا بعد ذلك من
المفكرين، وهذه الإجازة من تلك المصادر المهمة ذات الفوائد

المختلفة ، وقد أقتبها العلامة المجلسي في الإجازات (١) وأثرنا عليها في الإجازات أيضا .

٤ - الباب المفتوح الواصل في النفس والروح ، مختصر في مقصد بن أولها في النفس ، وثانيها في الروح ، أوله (٢) : « الحمد لله الذي خلق النفوس وجلب حقيقتها عن أعيننا ، فإن العين تبصر غيرها ، وتبعد رذائلها ، فقلنا ... الخ » وقد نقله العلامة المجلسي بتمامه في بحر العالم (٣) .

٥ - خطبة بليغة ، أئتمتها الشيخ الكفعي في فصل الخطب من كتابه (المصباح) وقال الميرزا عبد الله الأفندي (٤) : « عندنا منها نسخة » .

٦ - ذخيرة الإيمان ، ارجوزة في علم الكلام ، تقدم الحديث منها مختصراً عند البحث عن شاعريته ، وذكرنا أولها وآخرها وحمل وجودها (٥) .

٧ - رسالة في الكلام ، عدها الشيخ الحر العلي (٦) من تصانيفه والمظنون أنها (الرسالة اليونانية) كما سيأتي بيانه .

٨ - بحار الأنوار : ج ٥ ، ص ٤٦ .

٩ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج ١ ، ص ٢٢١ .

١٠ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج ٣ ، ص ٧ - ٨ .

١١ - بحار الأنوار : ج ١٤ ، ص

١٢ - رياض العلماء ورياض الفضلاء : ص ٥٨٦ ، مخطوط .

١٣ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج ١ ، ص ٤٩٤ ، ج ٢ ، ص ١٤ - ١٥ .

١٤ - أصل الأصل في تراجم علماء جبل عامل : ص ٤٤ .



١ - زبدة البيان ، وإنسان الحكيم في تفسير القرآن ، نقل عنه الشيخ الكفعي في (المصباح) وغيره من مؤلفاته ، وقال أنه منزه عن جميع البیان الطرسي (١) ، وقد اختصر الكفعي الزبدة ، وكان المختصر قد صاها إلى الرافعي كما ذكره (٢) ضمن مجموعة كبيرة مع بعض اختصارات أخرى للكفعي (٣) وقد سمي الشيخ الحر العلي هذا الكتاب بـ (مختصر مجمع البيان) (٤) .

(٥) - شرح رسالة التكميلية ، (٦) ذكره الكفعي في هذا العنوان ، وهو (اليونانية) التي ذكره .

٧ - الصراط المستقيم إلى مستحق التقديم في الخلافة والاثبات إمامة الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام - هذا الكتاب - هو أهم آثار المؤلف وأجل مؤلفاته ، ومن أنفس الأسفار وأحسن الكتب في بحث الإمامة ، فقد أجهد فيه نفسه الشريفة ، وأتم ما شئتنا أمين الإسلام الطرسي على الله مقامه ، ذكره في الغابر في أخبار البليغة ، وراجع البسطة والفتحة في المصادر المعتمدة والمواضع السنية ، ومن ظهرت له أثير ترجمة تيمم العلامة الفضل الاستاذ الجليل السيد محمد علي القاض ص (١) به (٢) جامع للطرسي الذي تصدى لإعادة طبعه بحلة زاهية ، فيها استقراء واسع ، وموائد رقيقة ، واعتبار القاض على ترويه ناهيكما بين الأثر والأثر ، حفظه الله ورفع به ، وروعه لأمثالها .

٨ - رياض العلماء ورياض الفضلاء : مخطوط ص ٥٨٧ .

٩ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج ١٤ ، ص ٢١ .

١٠ - أصل الأصل في تراجم علماء جبل عامل : ص ٤٤٦ .

١١ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج ١٣ ، ص ١٥١ .



الموضوع من أطرافه، وأشيعه بحثاً وتحقيقاً، وأهلته بالادلة العقلية
والعقلية، والبراهين القاطعة، والأخبار الصحيحة، والزيات الصريحة، التي لا
تقبل التأويل والتفسير بغير ما هي له وفيه، وقد رتبته على سبعة وعشرين
باباً، المباشرة الأولى منها في اثبات الواجب وصفاته، ودراسة النبي صلى الله عليه
وآله وصفاته أيضاً، وبقية الأبواب كلها في الدراسة، ويدعى في أوله اثني
وعشرين كتاباً أخذ منها ونقل عنها بالواسطة، وأربعة وثلاثين من كتابه
نقل عنها بالواسطة، وقد استدلل في اثني عشره بأشعار الأقطاب والكتابر
والأخبار المسموعة عند العامة، ونسبة الكتاب إليه ثابتة عند الملوك
منذ ذكره كل من ترجم له من عصره إلى عصرنا، وأوله **الحمد لله**، والله أحمد من لا
يفاض على وجوب وجوده، ولما به أشكر شكر الأيتام على إفاضته فيه وجوده،
توجد نسخة منه في مكتبة السيد محمد المشكاة (٤) وثانية في مكتبة السيد
حسن الصدر في المكتبة، وثالثة في مكتبة مدرسة السالار في
طهران (٥) ورابعة في مكتبة مدرسة البروجرد (٦) في الجزء الأخرى
وخامسة في مكتبة سيد الشهداء العامة في كربلاء كتبت في سنة
١٢٥٦ هـ عن نسخة كتابها سنة ١٢٦١ هـ ورأى العلامة الأمين (٧) في
كربلاء نسخة أخرى نزع منها كتابها في يوم الأحد ثامن ربيع الثاني سنة ١٢٥٩ هـ.
والا الطريقة إلى تصنيف الشيعة: ج ١٥ ص ٣٦.
في فهرست كتابخانه اهدائي آقاى سيد محمد مشكاة: ج ٣ ص ٥٩٥.
في فهرست كتابخانه مدرسه عالي سپهسالار: ج ١ ص ٧٥، ٧٦، ٧٧.
في آيينه الشيعة: ج ٤ ص ٣١.

وكتب في آخرها قوله راجعاً الكتاب:

هذا الكتاب مبشر برشاد من يملك طرائقه بغير خلاف
نكاته المبعوث أحده إذ أتى
ولأنه من بين كتب الشيعة الـ
يتبلى عن حال الرجال وما روي
سهل الطرائق عذبة الفاظه
نماذ أقراءت أصوله وفروعه
فهو الصراط المستقيم ونهج الـ
تأليف من شهدت له آراؤه
بشيخ زين الدين قطب زمانه
نلقن أنار منار شيعه جديده
مجازوه من أحمد ووصيه
أن يغناه شفاعته مقبولة
وقد أحسن الوجيه الموفق الفاضل المرتضوي في نشر هذا الكتاب
الجليل، ووضع في متناول أيدي أهله، فقد تم بفضل الاسلام والمسلمين
عامة، والعلماء وأهل الفضل خاصة، خدمة مشكورة، وبها أيضاً
تستحق منا كل حمد وثناء، ومن البارئ تعالى خير الجزاء، بارك الله في
عمره وعمله ورزقه، ورفقه لأشغال هذه الخدمات، والمبرات والخيرات،
(والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخيراً أملاً) (٨)

ال كفا في (أعيان الشيعة) ج ٤ ص ٣٩.
(٩) سورة الكهف: ٤٧.

٨- عصمة المعجود في علم الكلام، وسبق في بعض النسخ
 (عصمة المجنون) وهو غير صحيح، والعصمة بضم الأول وسكون الثاني
 هي الثالث بضم الرابع: المعجزة، والمعجود بفتح الأول وسكون
 الثاني بضم الثالث وسكون الرابع بضم الخامس: الرهالة ٢٠٠
 والمعجود. وقد ألف البيضا في هذا الكتاب بعد (الشرط المستقيم)
 المنكور، فإنه أحوال إليه في مواضع من هذا الكتاب منها البحث
 السادس من أبحاث الإمامة، وأدلهة: الحمد لله رب العالمين
 الذي فصل في العقول وجوب معرفته، ودخل في القول فيها على
 برئته، وجعل الساعي فيها من أكل الأشياء، والداعي إليها
 من أكل أهل الدنيا من... إلى قوله وسببته للعصمة المعجود،
 واستصحت لدوامه بعناية ذي الجود، وربته على أبواب، وإلى
 الله المآب، باب ماهية النظر وما يتبعه، النظرها هنا هو
 الفكر في أمور تؤدي إلى المطلوب... كانت نسخة منه في مكتبة
 الشيخ محمد السماوي في النسخة الأشرف، وأقرى عند السيد
 حسن الزهداني في النسخة أيضاً منقحة إلى (ذخيرة الأيمان)

المنكور.
 ٩- نتائج الفوز المحررة في ضمن الأربعة. شرح فيه أرجوزته
 الكلامية المذكورة (ذخيرة الأيمان) وقد رأته بخطه في أصحان العلامة
 الأندلسي ضمن مجموعة الرسائل والفوائد التي كتبها البيضا في خطه
 وفي النسخة في مصنف النسخة ج ١٥ ص ٤٧٤

مع غيره من المؤلفات له كما يأتي.

١٠- الكلمات النافعات في تفسير الباقيات الصالحات. شرح فيه
 الكتاب والباقيات الصالحات في شرح التبهات الأربع من تأليف
 شيخنا السيد الشهيد الأول أبي عبد الله محمد بن محمد بن مكي
 الجزيني، ذكر الميرزا عبد الله الأندلسي أنه ما كان في مجموعة الرسائل
 التي رآها عند السيد أحمد الجرائي (٢٠) وقد وقف عليها الخوانساري
 أيضاً.

١١- اللغة في المنطق، ألفه في سنة ٨٣٨ هـ كما مررت الإشارة
 إليه عند تحديد بداية البيضا في كما مرع به كل مع الشيخ الحرشي والميرزا
 الأصغراني (٢٠) والخوانساري (٢٦).

١٢- مجموعة الرسائل والعوائد المتفرقة. رآها العلامة الأندلسي في
 كتب السيد أحمد الجرائي في أصحان، وقال (٧٧): «إن المجموعة كلها
 بخط الشيخ البيضا في من تأليفه... إلى قوله: فيها أخبار وأثار

لأرباب العلم وحياتهم الفضلاء» ص ٥٨٨.

في المصدر المنكور: ص ٥٨٨.

١٣- رياضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: ص ٤٠٠.

في أصل العمل في تراجم علماء جبل عامل: ص ٤٦٦.

١٤- رياض العلماء وحياتهم الفضلاء: ص ٥٨٨.

١٥- رياضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: ص ٤٠٠.

١٦- رياض العلماء وحياتهم الفضلاء: ص ٥٨٨.

وكتب وأشعار وتصانيفه في مسائل متفرقة من تصانيف غيره...
 ١٣- المقام الأسنى في تفسير أسماء الله الحسنى، ذكره الأستاذ
 في كتابه جيل القوائين، وقد أدرجه الكفعمي في كتابه المسنى
 بالمقام الأسنى أيضاً، الذي أحقه بكتابه (البلد الأمين)،
 (١٤) الملح في المنطق، رآه صاحب (الرياض) في المجموعة المذكورة،
 وقال: (١٥) لأنه غير اللبقة المذكورة في الأصل.

أقول: المظنون قوماً كونه (اللبقة) المذكور نفسه، وأنه تسميتها
 بدلالة الحق لصحيف، لا سيما وأنها في المنطق.

١٦- منجل الفلاح، ذكره الشيخ الكفعمي في (المصباح)، وقال الأستاذ
 (١٧) لأنه بعينه مجد الفلاح - الذي - الذي ذكره الكفعمي.

أقول: إن مجد الفلاح هو مختصر الصعاج كما صرح به الكفعمي
 في (مخرج الكرب) والأستاذ في (الرياض) فالمنجل الذي ذكره
 بعد مجد الفلاح يكون غيره حقاً، والظاهر أن (مختصر المنطق)
 الذي ذكره الشيخ الحر العاملي (١٨) منقول لتفريق ما هو الفلاح من
 المتصانيف، والله العالم.

١٩- مجد الفلاح في مختصر الصعاج، قال في (الرياض): أنه عين

(١) رياض الطاهر وحياض الفضلاء: ص ٥٨٨.

(٢) المصدر المذكور: ص ٥٨٧.

(٣) المصدر السابق: ص ٥٨٨.

(٤) أمل الأول في تراجم علماء جبل عامل: ص ٤٦٦.

(مجلد الفلاح) ولكن الصحيح أنها إشارات، وأما المنجل مختصر (المختلف)
 الذي ذكره صاحب (الأصل).

٢٠- اليونانية في شرح التكاليف، شرح فيه (المقالة التكاليفية)
 تأليف الشهيد الأول، والمقالة رسالة مبسطة مرتبة على خمسة
 فصول، مدارها على خمسة مطالب، مطلب: ما، وهل، ومن، وأين؟
 ولماذا؟. فالفصل الأول في الفصل الأول، والرابعة في الفصل الثاني،
 والخامسة في الفصل الثالث، والفرع الرابع في الفرع الخامس
 في الترهيب (١)، وهذا الشرح من الآثار القيمة والكتب الجفيلة
 المهمة، وقد يقال له (الرسالة اليونانية) (٢) وتوجد نسخة
 منه في ريجان في مكتبة السيد محمد رضا بن محمد الزنجاني في
 كتابه جامع البياض الشيخ شرف الدين بن جمال الدين بن محمد
 الدين بن سليمان في سنة ٨٦٦ هـ. كما مر عند ذكر التلخيص.

هذه الرسالة نفعا عليه أو طهرنا بذكره أو الوعالة إليه من مؤلفات
 شيخنا البياض تغمده الله برحمته، وعلى أن يكون هناك ما لم
 في الذريعة الرضاوية الشيعة: ج ٤ ص ٤٠٨ وهناك في السطر الخامس
 من حيث جاء قول الشهيد هكذا: لم يخلق محباً. بيضا الصحيح: لم يخلق
 المحب محباً، وهذا يشير إلى ذلك في جدول الخطأ والصواب.
 وعنه في السطر العاشر من تلك الصفحة خطأ لم ينبذ عليه وقد وقع
 خطأ به عند تحرير هذه السطر، وهو تسمية البياض بيونس بها هو على
 محمد بن بيونس.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج ١١ ص ٤٥، ج ١٣ ص ١٥١.



نهتد اليه ونفق ^{في} روفق كل ذي علم عليم (لا)

المعا صرون له:

سقت الإشارة في هذه الصفحات أكثر من مرة إلى أن علماء الشيعة قد اظهروا وتشتقوا وتفرقوا في البلدان، والبقا الأكثر منهم إلى أخفاء أخبارهم وأثرهم، ولتقان علومهم وأسرارهم الوثائق والخاصة، ولا سيما في القرون الأولى وإلى ما بعد القرن العاشر الهجري، ما عدا افتراءات قصيرة، ومن ثمة ثابته بعيدة، كان لهم فيها صوت مسموع، وعلم مرفوع، ومعاهد دريغ، للإفادة والاستفادة، والتوجيه والتبشير، وقد سبقت في كتابي هذا صفائح الجواهرات العلمية لكثير من تلاميذ العلماء وعامة الخلفاء، والأجلاء الفقهاء، والأعلام المتكلمين، وأصحاب الفن اللغة، وفرسان البيان، وشيوخ القريض، وغيرهم، إلى أن وصل إلى صفائح أسماهم وتراجمهم، فقد ضاعوا وضاعت، ونسوا ونسيوا، فخير أن الله تعالى شأنا وقبلا إلى إحياء أقدار هؤلاء وإعادة ذكرهم، وتذكير كل صغيرة وكبيرة عنهم، فقد خصصنا المئة التاسعة بجزء خاص من موسوعتنا (طبقات أعلام الشيعة) بصفاها ب (الضياد اللامع في عبارة القرن التاسع) فقد جوى كثير من تراجم العلماء المشيخ، وضم أهوال عدد غير قليل من الرجال الذين لم يسبق لأحد الوقوف على أخبارهم أو الأثر الذي تركهم وأخبارهم، وكل من ذكر من ذوي مكانة سامية (لا) سورة يوسف ٧٥١



سابق

وقام ^{سابق} كان يدعى ^{سابق} صفائحهم الإجازات، وبذرة تراجمنا لهم الاستعارات والتلفظ ^{سابق} وذلك من فضل الله تبارك اسمه والطفه ونعمه التي لم يحصها منافي وقت مر الأوقات، نله الشكر والمثقة وبأله المزيين من ذلك.

لقد عاصرنا شيخنا العلامة الأكبر البياض عدداً من جواهر العلم وأساطير الدين، وأعلام الشريعة، وعبد المذهب، في جبل عامل، والحلة، والنجف الأشرف، وغيرهم من شيوخ الشيعة، وراحم العلم، نذكرهم على سبيل المثال ونقص التبرك والشرف ^{سابق} أئمة، منهم: العلامة ^{سابق} عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف ^{سابق} وهو صاحب

الله الحلي السرخس سنة ٨٤٦ هـ.

- ١- الشيخ حسن بن راشد الحلي تلميذ المقداد.
- ٢- الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد الحلي المتوفى سنة ٨٤٦ هـ.
- ٣- الشيخ يوسف بن محمد بن إبراهيم الميمني الذي توفى (مجموعة الرسائل الكلاسيكية) في سنة ٨٣٤ - ٨٥٤ هـ.
- ٤- الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن محمد بن صالح اللوزي المتوفى سنة ٨٦٨ هـ والد الشيخ شمس الدين محمد الجعفي المتوفى سنة ٨٨٦ هـ.
- ٥- الشيخ عز الدين الحسن بن يوسف الكركي الشهير بابن العشرة المتوفى سنة ٨٦٤ هـ.
- ٦- السيد حسين العالم الصارفي.
- ٧- الشيخ محمد ابن العجفي.

١٠ - الشيخ يوسف بن الوكيل

١٠ - الشيخ محمد السبطاري - سبط العلامة الشيخ حسن
الديوبندى محمد بن عبد العال بن نجدة - . ولولاه الأربعة كلهم من
علماء جبل عامل وقد توفوا جميعاً في سنة ١٢٧٤ كما أخرج الشيخ
حسن الدين النجفي في المجموعه التي نقل عنها العلامة المجلسي في
وفاته :

خبطه وثناء العلامة البيضاء في معاصره المطلع على أحواله، الشيخ
الجليل حسن الدين محمد بن علي الجبجي، الجد الأعلى للشيخ البهائي،
والأول المؤيد للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي، وقد استشهد
هو وبه التي ورواها فضل الشيخ أحمد بن عبد الحميد والد البهائي

والشيخ الشيخ زين الدين علي بن يوسف البياض سنة ١٠٤٠
وكان له من الأسماء ما لا يحصى من الأسماء وكان له من الأسماء
بعضها سنة ١٠٤٠. وكتب الشيخ حسين بن عبد الحميد دار
المجربة فيها تحت خط جده ما يلي: لا تولى بعد هذا الكتاب لتمام
عناء البياض بعده بنوع - سنة ١٠٤٠ - ١٠٤٠ - ١٠٤٠
ورث الشيخ البياضي تلك المجموعة من والده، وكتب في بعض الفوائد
في تلك المجموعة المجلسي نقل عنها كثيرا من تلك الفوائد في الأجزاء
وانتقلت إلى الآخرين من عصرنا وقد رقت عليها خطه لكتابة بعض المراجعين

في عام الأوتار ١٩٥٥ م

بجاء النوار : ج ١٥

في الحنف الأشراف

مطارد در سرجمته!

لقد قصدت لذكر العلامة البياضي والترجمة لصغير واحد
من الباعثين والمؤلفين والمؤرخين والمؤرخين، وليس لهذا الوقت
الآن، وكما كنت أعتقد، الصلة على تشجيع هذه المصادر ولعلها تلك
المراجع، وقد كرمها صاحبها ما هو، وشأن أول البعث، كما لا يحتاج
إلى هذا، وقد كنت قد ذهبت إلى القارة عامي ١٩٠٤

١- أعيان السبعة: لا يملك الوكيل في هذه ٣١-٣٥.

عن أبي عبد الله عليه السلام: الشئ محمد المرحوم إلى الطبيعة
منه روحه العكبر.

٧- الرضا عن الغير على كسب الظهور عن أسرار الكتب

والقنونه. لا سيما على ياشا الهاباني. جزء عمود 27.

في محال الأنوار الجامعة لدرجات أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ المجلسي،

8050023

هـ - التكملة: لبروكلمان ج. ١١ ص ١٤٢.

٦- الذريعة الرضايف الشيعية: لأقل أعابيرك الطائفي:

[illegible]

١٤٦-١٥٠ ج ١١ ص ١٠٤ ج ١٢ ص ١٥١

١٥٠ ص ٣٦ و ١٥٧. وفي حرف القاد والكاف واللام والميم،

والنور، والياور من القسم المحلول

- ٧- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للسيد محمد باقر الخوانساري، الطبعة الأولى ص ٤٠٠.
- ٨- ربحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكسبة أو اللقب.
- ٩- رياض العلماء وخصائص الفضلاء، للسيد عبد الله الأختي، مخطوط ص ٥٨٦ و ٦٠٧.
- ١٠- سفينة البحار في مدينة الحكم والأخلاق، للشيخ عباس القلي، ج ١ ص ١١٦.
- ١١- الضياء اللامع في عبارة القرن التاسع، للأخلاق، الطبراني، مخطوط ص ٩٠.
- ١٢- الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية، للشيخ عباس القلي، ج ١ ص ٣٤١.
- ١٣- فهرست كتابخانه اهدائي آقای سيد محمد مشكاة، للفاضل محمد تقی دانش پشوه، ج ٣ ص ٥٩٥.
- ١٤- فهرست كتابخانه مدرسه عالي سیهسالار، لابن يوسف الشيرازي، ج ١ ص ٤٧٥ و ٤٧٦.
- ١٥- كشف المحجرات المستارة عن أسماء الكتب والأعلام، للسيد ابو مجاز حسين الكنتوري، ص ٣٧٠.
- ١٦- الكنى والألقاب، للشيخ عباس القلي، ج ٢ ص ٤١٦.
- ١٧- معجم المؤلفين، للبحراني، ج ٧ ص ٤٦٦.

- ١٨- هدية الأجيال في ذكر المعروفين بالكسبة والألقاب، للشيخ عباس القلي، ص ١١٠.
- خاتمة:**
- هذا ما ساعدت عليه الحال وسمح به الزمن، وأمكن تجميعه وجمعه من ترجمة أحوال وحياته شيئاً العالمة الأجل البياض نظر الله وجهه وتغذيه برحمته، ومعظم ما يراه القارئ في هذه الصفحات فهو من تنبجات تنبجة، ومراجعات ابقة أعلن جهرها في هذه الحالة، وضم بعضها إلى بعض، وأضيف إليها ما حدث من أشرار رأي، وأما الأديبي الاستيفاء والاستصار، كما لا أشك بأنني مرجمه ببعض المصادر القديمة والحديثة، على كل البحث وفيه بالفرض، ويؤدي حق المقام، لكن وعشة البين وضعف البدن لا يسعني أن يسبحه سماحه قبل اليوم، مع عمل شواصل، وهو طويل، وصبر وجلد، مما طعن ولم يزل ألتق ببق الحياة عندنا، وأحلى الأملاني لذيلاً، وأتق لنا بذلك اليوم (ومن لغوه ننگه ~~في~~ في الخلق أفلا يعقلون) (١).
- والعشر مثل الكأس بر سبب في أواخره القنأ
- فالي الله لا اله غيره المشككي، وعليه لأعل غيره المعقول في الشدة والرخاء، والمجد لله على أفضاله وألغاه، وبأله العفو والصنع من لا يفتأ هو العفو الغفور، وأخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين (٢).

(١) سورة البقرة: ٦٨
(٢) سورة يونس: ١٠٥

كتبه بانامه المرفقة في مكتبة العامة في الجبل الاسمر في اول ايام البصره شهر
رمضان المبارك سنة اربع وثمانين وثلاثمائة والف
الطاهر فانزرك الطاهر
عقبتة



كتبه بانامه المرفقة في مكتبة العامة في الجبل الاسمر في اول ايام البصره شهر
رمضان المبارك سنة اربع وثمانين وثلاثمائة والف
الطاهر فانزرك الطاهر
عقبتة



نص
١١/١٠

خط
۲